

وقلة تعظيم وكلم ذلك لا يصلح لك في أمره بالتواضع
والاشراك بالخالقين وهذا من الاسباب التي به عبيدت
الكواكب واللائكة والانباء والتصالون وقبورهم وهذا كله
من اعظم الشرك والضلال والقياس الفاسد فان الله بكل
شيء عليم وهو سبحانه بصير بكل شيء ليس بمنزلة الملك الذي
لا يعلم الا ما امر اليه ولا يسمع ولا يبصر الا ما امر رعيته وايضا
فان الله على كل شيء قدير ولا يحتاج ان يستعين بالاعوان على
اجابة الدعاء كما يحتاج الملك وايضا فان الله قريب الى عباده
كما قال واذا سألك عبادي عني فاني قريب اجيب دعوة
الذي ادعان وهو يحرم بعباده روف بهم مع انه
هو الجبار المتكبر المتعالي بالحق ليس كالمملوك الجائر المتكبرين
الباطل على بن جنسهم ومن هو مثلهم حتى لا يسمعوا كلامه
ولا يرحمونه وحتى يروا الضعيف والفقير فهذا الاشراك في
ربوبية الله والهيته والاستكبار والاختيال الموجود في
العباد كله مناف لدين الاسلام الذي بعث الله به
رسله وانزل به كتيبه وكلا النوعين يتضمن من تعظيم الخلق
وجعلهم ائداد الله ومن التفريط في جنب الله وتصبح حقوقه
لما هو من اعظم الجمل والنظم

واصل هذه المقالات توجد في مقالات الشركين ومن

نقل

دخل في الشرك من الصائين ولهذا الكتاب وهو في الغالبية من
هذه الامة كغالبية الرافضة وغالبية التصوفية ونحو هؤلاء
ولما لا يقين من فركهم كما قال تعالى وما يؤمن اكثرهم بالله
الا وهم مشركون لاسيما شرك العمل والحال وان لم يكن
العبد مشكاً في مقاله وما يقين من بذلك من الجلاء والكبر
وقد بسطنا الكلام على هذا في غير هذا الموضوع

واما قول من يقول ان العالم نفسه هو وجود الله وان الانسان
هو مظهر ذات الله الاكل فبما تقدم كفاية في بطلان قول من
حل الحديث على مجرد كون الانسان مخلوقاً على صورة الله التي هي
العالم وبطلان كونه خليفة عن الله

واما ما يتخص به هؤلاء من الرد عليهم وبيان كفرهم وضلالهم
فهم المذكور في غير هذا الموضوع بل على اصلهم يتبع ان يكون آدم
مخلوقاً على صورة الله اذ على اصلهم ليس في الوجود شيئان
احدهما خالق والآخر مخلوق بل الخالق هو المخلوق عندهم وايضا
فانه قال لا تقبلوا الوجه فان الله خلق آدم على صورته فنعين
تقبيح الوجه لكون آدم مخلوقاً على صورة الله وعندهم ان مجرد
كل موجود هو عيب وجود الرب وكل تقبيح ولعن ويشتم وذم
في العالم فهو واقع على الرب عندهم كما يقع عليه كل مذموم وعاء
وهو عندهم الداعي والمدعوله والمصل والمصل له واللائق